

شبكة المنظمات العربية غير الحكومية للتنمية تحيي زميلاً وأحد أعضائها المؤسسين

الأستاذ راجي الصوراني بمناسبة تسلمه جائزة نوبل البديلة

بيروت في 3 ديسمبر 2013، شبكة المنظمات العربية غير الحكومية للتنمية: تسلم اليوم الزميل الأستاذ راجي الصوراني، المناضل لحقوق الفلسطيني، رئيس مجلس أمناء المنظمة العربية لحقوق الإنسان ومدير المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان، جائزة مؤسسة "رايت ليفليهورود" العالمية Right Livelihood، وتعرف الجائزة كذلك باسم "جائزة نوبل البديلة"، والتي نالها تقديراً لدوره وجهوده في الانتصار لحقوق الإنسان فلسطينياً وعربياً ودولياً¹.

اننا في شبكة المنظمات العربية غير الحكومية للتنمية نحيا الزميل على الجائزة التي استحقتها بفضل نضالاته المعروفة على مدى العقود الماضية في الدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني، والشعوب العربية وشعوب العالم ليكون بذلك أول مناضل عربي يحصل على هذه الجائزة

ولد الزميل راجي الصوراني في غزة حيث نشأ وترعرع وناضل من أجل تحريرها من نير الاحتلال الاسرائيلي. مارس مهنة المحامات للدفاع عن حقوق المعتقلين الفلسطينيين. اعتقل بين العامين 1985 و1988 وهو عضو في اللجنة الدولية للحقوقيين وتبوأ منصب نائب رئيس الفدرالية الدولية لحقوق الإنسان لسنوات قبل ان تختب رئيساً للمنظمة العربية لحقوق الإنسان، بالإضافة الى كونه مؤسس ومدير المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان. له مواقف صلبة في الدفاع عن حقوق المنفيين والمعتقلين ومراقبة ظروف اعتقالهم في المعتقلات والسجون الاسرائيلية وهو من اشد المعترضين على الانتهاكات بحق الانسان اينما كان.

ان حصول الزميل راجي الصوراني على الجائزة الدولية في هذه الظروف التي تمر بها المنطقة انما وسام يعلق على صدر كل المناضلين العرب الذين ضحوا بالغالي والنفيس لكي تصل الحركة الاجتماعية والحقوقية العربية الى هذا المستوى من الحراك الرفض للاستبداد والفساد والتهميش والذي ينتقض من اجل كرامة الانسان والتنمية واحترام حقوق الانسان. وهو أيضا رسالة واضحة الى المجتمع الدولي والى كل المناضلين عبر العالم ان التحولات الديمقراطية والنضال من اجل الدفاع عن حقوق الانسان على امتداد المنطقة العربية جاء بفعل صراع دؤوب قام به مناضلون ضد الظلم والطغيان بكافة اشكاله استبدادا او احتلالا. وهو تعبير عن تلازم النضال في المنطقة العربية للتحرر من نير الاستبداد والاحتلال بالنضال على المستوى الدولي من اجل تحقيق العدالة والمساواة ومكافحة التهميش بكافة اشكاله.

هنيئاً لك الأستاذ راجي الصوراني بهذا الاعتراف الدولي بدورك الكبير وبتضحياتك الجسام على مدى العقود الثلاثة الماضية وهنيئاً لنا نحفتي بك مناضلاً طليعياً بيننا وفي المقدمة منا

باسم كافة مناضلات ومناضلي شبكة المنظمات العربية غير الحكومية للتنمية، نحيا المناضل الحقوقي البارز، المحامي الأستاذ راجي الصوراني ونتمنى ان تتحقق احلامه فنعيش بعالم تسوده العدالة والسلام والامن والازدهار.

¹ تقدم مؤسسة "رايت ليفليهورود" العالمية جوائزها لخبذة من الناشطين سنوياً في المجالات الإنسانية المتنوعة، وجرت مراسم تسليم الجائزة في مقر البرلمان السويدي بحضور النخبة البرلمانية والسياسية في السويد وشمال أوروبا، وبحضور لفيغ من ممثلي منظمات المجتمع المدني الدولية. وتعود فكرة الجائزة للصحفي وجامع الطوائع السويدي الألماني "جاكوب فون" الذي استحدثها في العام 1980، بعد أن ارتأى أن جائزة نوبل ضيقة جداً في نطاقها وتتعاظم مع مصالح البلدان لصناعية، معتبراً أنه من الضروري التعرف على الذين يعملون على مواجهة التحديات في مجتمعاتهم بشكل مباشر. وقد قام "فون" آنذاك ببيع أعماله من أجل توفير التمويل الأصلي. ومنذ ذلك الحين، تقوم جهات مانحة فردية بتمويل الجوائز التي تهدف لتكريم ودعم أولئك الذين يسهمون في تقديم حلول نموذجية وعملية للتحديات الأكثر إلحاحاً في العالم.

شبكة المنظمات العربية غير الحكومية للتنمية